علي فيلالي

الإلتزامات

النظرية العامة للعقد والإلتزام بالإرادة المنفردة

علي فيلالي ومحمد عماد الدين عياض

الطبعة الرابعة
2023

الفهـــرس

مقدمة 7

1 - مجال نظرية الالتزامات 7

2 - أهمية نظرية الالتزامات 7

3 - تطور نظرية الالتزامات 10

4 - تعريف الالتزام 13

أ - الالتزام علاقة قانونية 15

ب - الالتزام علاقة ذات قيمة مالية 15

ج - الالتزام علاقة بين شخصين 16

1.4 - المذهب الشخصي 17

2.4 - المذهب المادي 18

3.4 - تصور الفقه الإسلامي 22

4.4 - موقف المشرع 27

5 - تقسيمات الالتزام 32

1.5 - تقسيم الالتزام من حيث الأثر 32

1.1.5 - الالتزام المدني 32

2.1.5 - الالتزام الطبيعي 33

2.5 - تقسيم الالتزام من حيث المحل 35

1.2.5 - التقسيم التقليدي 35

1.1.2.5 - الالتزام بمنح 35

2.1.2.5 - الالتزام بفعل 37

3.1.2.5 - الالتزام بعدم فعل شيء ما 37

2.2.5 - التقسيم الحديث 39

1.2.2.5 - مضمون التقسيم 39
1.1.2.2.5 - الالتزام بنتيجة 40
2.1.2.2.5 - الالتزام ببذل عناية 41
2.2.2.5 - الغاية من التمييز 44
3.2.2.5 - معيار التمييز 44
3.5 - تقسم الالتزام من حيث المصدر 48
1.3.5 - تقسيم المشرع 48
2.3.5 - تقسيم الفقه الحديث 51
1.2.3.5 - المصادر الإرادية 52
2.2.3.5 - المصادر غير الإرادية 52
المصادر الإرادية للالتزام 53
الكتاب الاول: العقد 54
الباب الأول: أحكام عامة 54
الفصل الأول: تعريف العقد 55
المبحث الأول: العقد اتفاق 56
المطلب الأول: مفهوم الاتفاق 56
المطلب الثاني: خصائص الاتفاق المكون للعقد 58
المبحث الثاني: العقد يهدف إلى إحداث آثار قانونية 59
الفصل الثاني: تطور نظرية العقد 62
المبحث الأول: النظرية التقليدية للعقد: "مبدأ سلطان الإرادة" 62
المطلب الأول: تكوين العقد 63
المطلب الثاني: آثار العقد 64
المبحث الثاني: المعطيات الجديدة 65

المطلب الأول: عوامل التطور 66
المطلب الثاني: القواعد الجديدة 71
المبحث الثالث : مضمون الحرية التعاقدية 75
الفصل الثالث: تقسيمات العقود 84
المبحث الأول: تقسيم المشرع 85
المطلب الأول: العقد الملزم للجانبين والعقد الملزم لجانب واحد 85
الفرع الأول: التعريف 85
1 - العقد الملزم للجانبين 85
2 - العقد الملزم لجانب واحد 87
الفرع الثاني: أهمية التمييز 88
المطلب الثاني: العقد المحدد والعقد الاحتمالي 89
الفرع الأول: التعريف 89
1 - العقد المحدد 89
2 - العقد الاحتمالي 90
الفرع الثاني: أهمية التفرقة 91
المطلب الثالث: عقد المعاوضة وعقد التبرع 92
الفرع الأول: التعريف 92
1 - عقد المعاوضة 92
2 - عقد التبرع 93
الفرع الثاني: أهمية التمييز 94

المبحث الثاني: تقسيم الفقه 94
المطلب الأول: تقسيم العقود من حيث تكوينها 95
الفرع الأول: العقد الرضائي 95
الفرع الثاني: العقد الشكلي 95
الفرع الثالث: العقد العيني 97
المطلب الثاني: تقسيم العقود من حيث تنفيذها 98
الفرع الأول: التعريف 98
1 - العقد الفوري 98
2 - العقد الزمني 99
الفرع الثاني: أهمية التميز 100
المطلب الثالث: تقسيم العقود من حيث مساواة المتعاقدين 101
الفرع الأول: تعريف 101
1 - عقد المساومة 101
2 - عقد الإذعان 102
الفرع الثاني: أهمية التميز 106
المطلب الرابع: تقسيم العقود من حيث أحكامها 108
الفرع الأول: تعريف 108
1 - العقد المسمى 108
2 - العقد غير المسمى 110
الفرع الثاني: أهمية التميز 110

المطلب الخامس: تقسيم العقود من حيث انصراف آثارها 110
1 - العقد الفردي 111
2 - العقد الجماعي 111
1.2 - العقد الجماعي: تنظيم جماعي للمصالح المتحدة 112
2.2 - العقد الجماعي: تفاوض جماعي 113
3.2 - العقد الجماعي: عقد ذو الطرف المتعدد الأشخاص 114
المطلب السادس: تقسيم العقود من حيث صفة الأطراف 115
الباب الثاني: تكويـن العقـد 117
الفصل الأول: الرضـا 118
المبحث الأول: وجود الرضا 119
المطلب الأول: الإرادة أساس الرضا 119
الفرع الأول: الإرادة الجدية 119
1 - إرادة شخصية قانونية مؤهلة 119
1.1 - اكتساب الشخصية القانونية 119
2.1 - أهلية التعاقد 121
2 - انصراف الإرادة إلى إحداث آثار قانونية 124
1.2 - إرادة الهازل 125
2.2 - الإرادة الصورية 125
3.2 - الإرادة المتعلقة بمحض المشيئة 125
4.2 - الإرادة المقترنة بتحفظ ذهني 126

الفرع الثاني: الصور المختلفة للإرادة 126
1 - عرض نظريتا الإرادة الباطنة والإرادة الظاهرة 127
1.1 - الإرادة الباطنة 127
2.1 - الإرادة الظاهرة 128
2 - موقف المشرع 129
1.2 - آراء الفقهاء 130
1.1.2 - أنصار الإرادة الباطنة 130
2.1.2 - أنصار الإرادة الظاهرة 131
2.2 - الإرادة المُتعرّف عليها 132
الفرع الثالث: التعبير عن الإرادة 134
1 - طرق التعبير عن الإرادة 134
1.1 - التعبير الصريح والتعبير الضمني في ضوء الفقه 136
1.1.1 - الفقه التقليدي 136
2.1.1 - الفقه الحديث 136
2.1 - التعبير الصريح والتعبير الضمني في ضوء الأحكام القانونية 137
2 - آثار التعبير عن الإرادة 139
1.2 - المقصود بالآثار القانونية 139
2.2 - وقت حدوث الآثار القانونية 140
3.2 - موت المعبر أو فقدانه لأهليته 141
المطلب الثاني: تطابق الإرادتين 141

الفرع الأول: عناصر تطابق الإرادتين 142
1 - الإيجاب 142
1.1 - مفهوم الإيجاب 142
1.1.1 - الإيجاب: عرض محدد ودقيق 142
2.1.1 - الإيجاب: عرض بات 145
3.1.1 - الإيجاب الالكتروني 147
2.1 - القيمة القانونية للإيجاب 149
1.2.1 - إلزامية الإيجاب 150
1.1.2.1 - الإيجاب المقترن بأجل 150
2.1.2.1 - الإيجاب الصادر في مجلس العقد 151
2.2.1 - سقوط الإيجاب 154
1.2.2.1 - الإيجاب المقترن بأجل 154
2.2.2.1 - الإيجاب الصادر في مجلس العقد 154
2 - القبول 155
1.2 - شروط القبول 155
1.1.2 - مطابقة القبول للإيجاب 156
1.1.1.2 - المبدأ: التطابق الكلي 156
2.1.1.2 - الاستثناء: الاتفاق الجزئي عقد تام بإرادة المتعاقدين 157
- عقد الشرف أو التزام الشرف 160
- الاتفاق المبدئي 160

- البروتوكول الاتفاقي 161
- العقد الإطار 162
- رسائل النوايا 163
2.1.2 - وقت صدور القبول 163
2.2 - السكوت الملابس 164
3.2 - صور خاصة في القبول 167
1.3.2 - القبول في عقد الإذعان 167
2.3.2 - القبول في البيع بالمزاد العلني 168
- مرحلة الإعلان عن البيع بالمزاد العلني: الدعوة للمفاوضات 169
- مرحلة تقديم عروض المزايدين: الإيجاب 169
- مرحلة رسو المزاد: القبول 169
الفرع الثاني: زمان ومكان تطابق الإرادتين 170
1 - أهمية تحديد زمان ومكان تطابق الإرادتين 170
1.1 - أهمية تحديد المكان 170
2.1 - أهمية تحديد الزمان 171
2 - النظريات المقترحة 172
1.2 - تواجد الإيجاب والقبول 172
1.1.2 - نظرية الإعلان عن القبول 172
2.1.2 - نظرية تصدير القبول 173
2.2 - تبادل الإيجاب والقبول 173

1.2.2 - نظرية تسليم القبول 173
2.2.2 - نظرية العلم بالقبول 174
3 - موقف المشرع 174
المبحث الثاني: صور خاصة للرضا 175
المطلب الأول: النيابة في التعاقد 176
الفرع الأول: مفهوم النيابة 176
الفرع الثاني: شروط النيابة 179
1 - حلول إرادة النائب محل إرادة الأصيل 179
2 - التزام حدود النيابة 181
3 - مباشرة التصرف باسم ولحساب الأصيل 182
الفرع الثالث: آثار النيابة 183
1 - الأصيل: طرف في العقد 183
2 - النائب: أجنبي عن العقد 184
3 - المتعاقد معه: دائن أو مدين للأصيل 184
الفرع الرابع: تعاقد الشخص مع نفسه 185
المطلب الثاني: الوعد بالتعاقد 185
الفرع الأول: مفهوم الوعد 186
الفرع الثاني: شروط الوعد بالتعاقد 187
1 - الشروط اللازمة في العقد 187
2 - الشروط الخاصة بالوعد 187

1.2 - الشروط الموضوعية 188
2.2 - الشروط الشكلية 189
الفرع الثالث: آثار الوعد بالتعاقد 190
1 - الواعد ملزم بإبرام العقد 190
2 - إظهار رغبة الموعود له: تثبيت للعقد 192
المطلب الثالث: التعاقد بالعربون 192
الفرع الأول: مفهوم العربون 193
1 - تعريف العربون 193
1.1 - العربون: مال منقول 195
2.1 - العربون: طريقة تعاقد 196
3 - العربون ذو دلالات مختلفة 197
الفرع الثاني: أحكام العربون 199
1 - العربون: حق عدول 199
2 - العربون: تأكيد للعقد 201
الفرع الثالث: طبيعة العقد المقترن بالعربون 202
المطلب الرابع: التعاقد بواسطة شبكة المعلومات العالمية 204
الفرع الأول: العقد الإلكتروني 209
1 - العقد الإلكتروني: عقد بمفهوم القانون رقم 04-02 210
2 - إبرام العقد الإلكتروني 213
1.2 - العقد الإلكتروني: عقد مبرم بين مورد ومستهلك إلكترونيين 213

2.2 - العقد الإلكتروني: عقد عن بعد 214
3.2 - العقد الإلكتروني: عقد يتم بواسطة تقنية إلكترونية 218
الفرع الثاني: العقود الذكية 220
الفرع الثالث: العقود المبرمة بواسطة وكيل ذكي أو إلكتروني 224
المبحث الثالث: صحة الرضا 227
المطلب الأول: الغلط 228
الفرع الأول: مفهوم الغلط الجوهري 229
1 - موصفات الغلط الجوهري 229
1.1 - الغلط الجوهري: غلط جسيم 230
2.1 - الغلط الجوهري: غلط مؤثر 231
2 - صور الغلط الجوهري 232
1.2 - الغلط في صفة الشيء 233
1.1.2 - النظرة المشتركة للمتعاقدين 233
2.1.2 - شروط العقد 234
2.2 - الغلط في ذات أو صفات المتعاقد 235
3.2 - الغلط في القانون 236
4.2 - الغلط في الباعث 237
5.2 - الغلط في القيمة 239
الفرع الثاني: شروط التمسك بالغلط الجوهري 240
1 - حسن النية 241

2 - استحقاق الحماية القانونية 242
3 - علاقة المتعاقد الثاني بالغلط 243
المطلب الثاني: التدليس 244
الفرع الأول: عناصر التدليس 247
1 - العنصر المادي 247
1.1 - الحيل 247
2.1 - الكذب 248
3.1 - السكوت العمدي: الكتمان 250
2 - العنصر المعنوي 253
الفرع الثاني: شروط التدليس 254
1- التدليس المؤثر 254
2 - المدلِّس 256
المطلب الثالث: الإكراه 257
الفرع الأول: مفهوم الإكراه 259
1 - الرهبة البيّنة 259
1.1 - الرهبة قوامها الخطر 260
1.1.1 - الخطر الجسيم 260
2.1.1 - الخطر المحدق 261
2.1 - الشخص المهدد بالخطر 262
1.2.1 - المتعاقد 262

2.2.1 - الأقارب 262
2 - الرهبة غير المشروعة 263
1.2 - الشوكة والنفوذ الأدبي 264
2.2 - التهديد باستعمال حق 265
1.2.2 - مشروعية الغرض 265
2.2.2 - مشروعية الوسائل 265
الفرع الثاني: مصدر الإكراه 266
1 - الإكراه الصادر عن الإنسان 266
1.1 - الإكراه الصادر عن المتعاقد 266
2.1 - الإكراه الصادر عن الغير 267
2 - حالة الضرورة 267
المطلب الرابع: الاستغلال 270
1 - التصور الموضوعي 272
2 - التصور الذاتي 272
الفرع الأول: مفهوم الاستغلال 276
1 - العنصر المادي 277
1.1 - التفاوت بين الالتزام والعوض 277
2.1 - التفاوت بين حظ الربح والخسارة 279
3.1 - انعدام العوض 280
2 - العنصر النفسي 281

1.2 - الضعف النفسي 281
1.1.2 - الطيش البيّن 282
2.1.2 - الهوى الجامح 283
2.2 - استغلال ضعف المغبون 283
الفرع الثاني: جزاء الاستغلال 285
1 - دعوى الإبطال 286
1.1 - الإبطال: حق للمغبون 286
2.1 - السلطة التقديرية للقاضي 287
3.1 - توقي دعوى الإبطال 287
2 - دعوى الإنقاص 288
الفرع الثالث: الغبن 289
الفصل الثاني: المحل 294
المبحث الأول: وجود و/أو إمكانية المحل 298
المطلب الأول: وجود المحل 298
الفرع الأول: انعدام المحل أصلا 299
الفرع الثاني: هلاك المحل 299
1 - وقت هلاك المحل 299
2 - المقصود بهلاك المحل 300
الفرع الثالث: المحل المستقبل 300
1 - المقصود بالأشياء المستقبلية 301

2 - التعامل في تركة إنسان على قيد الحياة 304
المطلب الثاني: المحل الممكن 306
الفرع الأول: الاستحالة النسبية 306
الفرع الثاني: الاستحالة المطلقة 307
المبحث الثاني: تعيين المحل 309
المطلب الأول: طرق تعيين المحل 310
الفرع الأول: تعيين الأشياء المادية 310
1 - تعريف أو وصف القيميات 310
2 - تعين جنس ومقدار المثليات 311
1.2 - تعين جنس الشيء 311
2.2 - تعيين مقدار الشيء 312
3.2 - تعيين جودة الشيء 312
الفرع الثاني: تعيين المحل الذي لا يتعلق بشيء مادي 313
المطلب الثاني: تعيين الثمن 315
الفرع الأول: تعيين ثمن البيع 315
الفرع الثاني: تعيين الثمن في العقود الأخرى 316
المطلب الثالث: مبدأ القيمة الإسمية 317
المبحث الثالث: مشروعية المحل 318
المطلب الأول: قابلية المحل للتعامل 319
الفرع الأول: الأشياء غير القابلة للتعامل بطبيعتها 319

الفرع الثاني: الأشياء غير القابلة للتعامل بحكم القانون 319
المطلب الثاني: مطابقة المحل للنظام العام والآداب 321
الفصل الثالث: السبب 322
المبحث الأول: مفهوم السبب 324
المطلب الأول: السبب القصدي 325
الفرع الأول: عرض النظرية التقليدية 325
1 - تعريف السبب القصدي 325
1.1 - محل التزام المتعاقد: سبب التزام المتعاقد معه 326
2.1 - الاستلام المسبق للشيء محل التعاقد: سبب الالتزام 326
3.1 - الوفاء بالتزام سابق: سبب الالتزام 327
4.1 - نية التبرع: سبب الالتزام 327
2 - خصائص السبب القصدي 327
1.2 - السبب أمر داخلي للعقد 327
2.2 - السبب واحد في كل صنف من العقود 327
3.2 - السبب أمر موضوعي 328
3 - شروط السبب القصدي 328
1.3 - وجود السبب 328
2.3 - صحة السبب 328
3.3 - مشروعية السبب 329
الفرع الثاني: تقييم النظرية التقليدية 329

1 - نقد النظرية التقليدية 329
1.1 - صحة النظرية 329
2.1 - وظيفة السبب 330
2 - الدفاع عن النظرية التقليدية 331
1.2 - المقصود بالسبب 331
2.2 - وظيفة السبب 332
المطلب الثاني: الباعث أو الدافع للتعاقد 334
الفرع الأول: تعريف الباعث 334
الفرع الثاني: خصائص الباعث . 336
1 - الباعث أمر شخصي ونفسي 336
2 - الباعث أمر خارج عن العقد 337
3 - الباعث أمر متغير 337
الفرع الثالث: شروط الباعث 337
المطلب الثالث: موقف المشرع 338
المبحث الثاني: إثبات السبب 340
المطلب الأول: افتراض السبب غير المذكور 340
الفرع الأول: افتراض السبب 341
1 - التصرف المسبَّب 341
2 - التصرف المجرد 341
الفرع الثاني: سقوط القرينة 343

المطلب الثاني: افتراض حقيقة السبب المذكور 343
الفرع الأول: إثبات صورية السبب 344
الفرع الثاني: إثبات سبب آخر مشروع للالتزام 344
الفصل الرابع: النظام العام والآداب 345
المبحث الأول: القواعد العامة للنظام العام وحسن الآداب 346
المطلب الأول: التمييز بين النظام العام وحسن الآداب 347
المطلب الثاني: مصدر النظام العام 349
الفرع الأول: النظام العام التشريعي 349
الفرع الثاني: النظام العام القضائي 349
المطلب الثالث: المصلحة العامة قوام النظام العام 351
الفرع الأول: المصلحة العليا للبلاد 352
الفرع الثاني: مصالح الفئات الخاصة 352
المبحث الثاني: مجال النظام العام 353
المطلب الأول: النظام العام السياسي 353
الفرع الأول: حماية الدولة 353
الفرع الثالث: حماية العائلة 355
1 - الأحوال الشخصية 355
1.1 - الحالة المدنية 355
2.1 - الأهلية 356
3.1 - علاقة الشخص بأسرته 356

2 - المعاملات المالية 357
الفرع الثالث: الآداب 357
1 - العلاقات الجنسية 357
2 - الكسب غير المشروع 358
المطلب الثاني: النظام العام الاقتصادي 360
الفرع الأول: مضمون النظام العام الاقتصادي 361
1 - النظام العام الاقتصادي التوجيهي 361
2 - النظام العام الاجتماعي 364
1.2 - حماية الطرف الضعيف في القانون المدني 365
2.2 - حماية الطرف الضعيف في التشريعات الخاصة 366
1.2.2 - تنظيم العلاقة العقدية 366
2.2.2 - تنظيم النشاطات 367
الفرع الثاني: خصائص النظام العام الاقتصادي 369
1 - كيفية تدخل النظام العام الاقتصادي 369
2 - إلزامية أحكام النظام العام الاقتصادي 370
3 - جزاء مخالفة النظام العام الاقتصادي 370
الفصل الخامس: الشكلية 371
المبحث الأول: الشكلية المباشرة 374
المطلب الأول: الكتابة 375
الفرع الأول: تعريف الكتابة 376

الفرع الثاني: أنواع الكتابة 377
1 - الكتابة الرسمية 378
1.1 - محرّر العقد 378
1.1.1 - الموظف 379
2.1.1 - الضابط العمومي 380
3.1.1 - الشّخص المكلف بالخدمة العامة 380
2.1 - الاختصاص 381
3.1 - الأشكال القانونية 382
2 - الكتابة العرفية 384
1.2 - الكتابة بخط المتعاقد 385
1.1.2 - العقد التبادلي 385
2.1.2 - المتعاقد الأمي 386
3.1.2 - التعاقد بواسطة وكيل 386
2.2 - التوقيع 387
1.2.2 - تعريف التوقيع 387
2.2.2 - التوقيع بالبصمة 388
3.2.2 - التوقيع الالكتروني 389
المطلب الثاني: العقود العينية 392
المطلب الثالث: الشكلية في قانون حماية المستهلك 393
المبحث الثاني: الشكلية غير المباشرة 398

المطلب الأول: قواعد الإثبات 398
المطلب الثاني: قواعد الشهر 400
الفرع الأول: الغرض من الشهر 400
الفرع الثاني: وسائل الشهر 401
1 - الإشهار العقاري 401
2 - القيد في السجل التجاري 402
3 - النشر 402
المطلب الثالث: الإجراءات الإدارية والجبائية 402
الفرع الأول: الترخيص المسبق 403
الفرع الثاني: التصريح الإجباري 404
الفرع الثالث: التسجيل 404
الفصل السادس: نظرية البطلان 405
المبحث الأول: مفهوم البطلان 406
المطلب الأول: البطلان والمفاهيم القريبة منه 406
الفرع الأول: البطلان والمفاهيم القريبة منه من حيث آثارها بالنسبة للمتعاقدين 406
1 - تشابه آثار بطلان العقد، سقوطه وفسخه 407
2 - اختلاف أسباب بطلان العقد، سقوطه وفسخه 407
الفرع الثاني: البطلان وعدم النفاذ 409
المطلب الثاني: أنواع البطلان 410

الفرع الأول: التقسيمات الفقهية 410
1 - التقسيم الثلاثي 410
1.1 - الانعدام 411
2.1 - البطلان المطلق 411
3.1 - البطلان النسبي 411
2 - التقسيم الثنائي 411
1.2 - مفهوم البطلان المطلق والبطلان النسبي 412
1.1.2 - البطلان المطلق 412
2.1.2 - البطلان النسبي 412
2.2 - طبيعة المصلحة: معيار التفرقة 412
3 - البطلان نوع واحد 415
الفرع الثاني: موقف المشرع 415
المبحث الثاني: تقرير البطلان 417
المطلب الأول: تدخل القاضي 417
الفرع الأول: دعوى البطلان أو الإبطال 418
الفرع الثاني: الدفع بالبطلان أو الإبطال 418
المطلب الثاني: حق التمسك بالبطلان 419
الفرع الأول: حق التمسك بدعوى البطلان 419
1 - المصلحة قوام التمسك بالبطلان 419
2 - المحكمة 421

الفرع الثاني: حق التمسك بإبطال العقد 421
1 - المتعاقد 421
2 - القائم مقام المتعاقد 422
1.2 - الخلف العام 423
2.2 - الخلف الخاص 424
3.2 - الدائنون العاديون 424
المطلب الثالث: انقضاء حق البطلان 425
الفرع الأول: انقضاء حق الإبطال 425
1 - الإجازة 426
1.1 - تعريف الإجازة 426
2.1 - شروط الإجازة 427
1.2.1 - قابلية العقد للإبطال 427
2.2.1 - علم المتعاقد بقابلية العقد للإبطال 428
3.2.1 - زوال العيب المبطل للعقد 428
3.1 - آثار الإجازة 428
2 - التقادم 429
1.2 - مفهوم التقادم 430
2.2 - مدّة التقادم 431
3.2 - آثار التقادم 432
3 - سقوط دعوى الإبطال 433

الفرع الثاني: سقوط دعوى البطلان 434
المبحث الثالث: آثار تقرير البطلان 435
المطلب الأول: مبدأ زوال العقد 435
الفرع الأول: الزوال الكلي للعقد 436
الفرع الثاني: زوال العقد بأثر رجعي 436
1 - إعادة المتعاقدين إلى حالتهما الأصلية 437
1.1 - كيفيات الاسترداد 437
1.1.1 - الاسترداد العيني 437
2.1.1 - الاسترداد بمقابل 438
1.2 - الأساس القانوني للاسرتداد 438
3.1 - حرمان المتعاقد جزئيا أو كليا من الاسرتداد 440
1.3.1 - إلزام المتعاقد ناقص الأهلية برد ما عاد عليه بالمنفعة 441
2.3.1 - حرمان الملوث من الاسرتداد الكلي 441
2 - سقوط حقوق الغير 444
المطلب الثاني: الآثار العرضية للعقد الباطل: العقد واقعة قانونية 445
المبحث الرابع: إنقاذ العقد 446
المطلب الأول: تحويل العقد 446
الفرع الأول: شروط تحويل العقد 447
1 - بطلان العقد 447
2 - توفر عناصر العقد الجديد 448

3 - انصراف إرادة المتعاقدين إلى العقد الصحيح 448
الفرع الثاني: آثار تحويل العقد 449
المطلب الثاني: إنقاص العقد 449
الفرع الأول: شروط إنقاص العقد 450
1 - بطلان شق من العقد 450
2 - قابلية العقد للانقسام 450
3 - الشق الباطل غير مؤثر 451
الفرع الثاني: آثار الإنقاص 452
الباب الثالث: آثار العقد 454
الفصل الأول: القوة الإلزامية للعقد 454
المبحث الأول: العقد شريعة المتعاقدين 455
المطلب الأول: لا نقض ولا تعديل للعقد دون اتفاق 456
الفرع الأول: حرمان المتعاقد من نقض أو تعديل العقد 456
الفرع الثاني: تعديل العقد أو نقضه برخصة من القانون 458
1 - نقض العقد بالإرادة المنفردة 459
1.1 - مفهوم نقض العقد 459
2.1 - حالات نقض العقد 461
1.2.1- تحريم الالتزام مدى الحياة 461
2.2.1 - انعدام الثقة 463
3.2.1 - اتفاق المتعاقدين 463

4.2.1 - حماية الطرف الضعيف 464
2 - تعديل العقد بالإرادة المنفردة 465
1.2 - تعديل العقد بترخيص من القانون 466
2.2 - تعديل العقد اتفاقا 466
المطلب الثاني: إلزام المتعاقدين بتنفيذ العقد 470
الفرع الأول: المقصود بإلزامية تنفيذ العقد 470
1 - مضمون العقد 470
1.1 - الحقوق والواجبات الواردة في العقد 470
2.1 - مستلزمات العقد 472
1.2.1 - القانون 472
2.2.1 - العرف 474
3.2.1 - العدالة 475
2 - تنفيذ العقد بحسن النية 476
1.2 - الالتزام بالنزاهة 476
2.2 - الالتزام بالتعاون 478
الفرع الثاني: الظروف الاستثنائية ومراجعة العقد 480
1 - شروط مراجعة العقد 481
1.1 - شروط الحادث الاستثنائي 482
1.1.1 - حادث استثنائي 482
2.1.1 - حادث غير متوقع 483

3.1.1 - حادث عام 484
2.1 - الالتزام المرهق 485
1.2.1 - معيار الإرهاق 485
2.2.1 - مقدار الإرهاق 486
2 - كيفية مراجعة العقد 486
1.2 - القاضي ملزم بمراجعة العقد 487
2.2 - رد الالتزام المرهق إلى الحد المعقول 487
1.2.2 - إنقاص التزام المدين 487
2.2.2 - زيادة التزام الدائن 488
3.2.2 - فسخ العقد 490
المبحث الثاني: تأويل العقد 491
المطلب الأول: أحكام تأويل العقد 492
الفرع الأول: العبارة الواضحة تفيد قطعا إرادة المتعاقدين 492
1 - تعريف العبارة الواضحة 492
2 - وضوح العبارة يمنع التأويل 493
الفرع الثاني: العبارة الغامضة تستدعي تأويل العقد 495
1 - تعريف العبارة الغامضة 495
2 - كيفية تأويل العقد 497
1.2 - البحث عن النية المشتركة للمتعاقدين 497
1.1.2 - مدلول النية المشتركة 498

2.1.2 - كيفية البحث عن النية المشتركة 499
1.2.1.2 - طبيعة التعامل 499
2.2.1.2 - الأمانة والثقة 501
3.2.1.2 - العرف 501
2.2 - حالة الشك 502
1.2.2 - مفهوم حالة الشك 502
2.2.2 - كيفية تأويل الشك 503
1.2.2.2 - التأويل الموضوعي للعقد 503
2.2.2.2 - يؤوّل الشك لمصلحة المدين أو لمصلحة الطرف المذعن 504
المطلب الثاني: رقابة التأويل 506
الفرع الأول: تأويل العقد من الوقائع 506
الفرع الثاني: تكييف العقد وتحريف وثيقة واضحة: مسائل قانونية 507
1 - تكييف العقد 507
2 - تحريف مضمون وثيقة واضحة 510
الفصل الثاني: نسبية العقد 512
المبحث الأول: مبدأ نسبية الأثر الإلزامي للعقد 513
المطلب الأول: انصراف أثر العقد إلى المتعاقدين الأصليين 513
الفرع الأول: النيابة 514
1 - سلامة رضا النائب 514
2 - انصراف آثار العقد إلى ذمة الأصيل 515

الفرع الثاني: تعاقد الشخص مع نفسه 516
المطلب الثاني: انصراف آثار العقد إلى الخلف العام 517
الفرع الأول: مفهوم الخلف العام 517
الفرع الثاني: حدود القاعدة 518
1 - الحالات الاستثنائية 518
1.1 - القانون 518
2.1 - طبيعة التعامل 519
3.1 - إرادة المتعاقد 519
2 - قواعد الميراث 519
1.2 - الوارث غير ملزم بديون المورث 520
2.2 - الإرث حق للوارث 520
المطلب الثالث: انصراف آثار العقد إلى الخلف الخاص 522
الفرع الأول: مفهوم الخلف الخاص 522
الفرع الثاني: شروط انصراف آثار العقد إلى الخلف الخاص 523
1 - الحقوق والواجبات من مستلزمات الشيء 523
2 - علم الخلف الخاص 524
المبحث الثاني: نفاذ العقد 524
المطلب الأول: مفهوم الغير 525
الفرع الأول: الغير الأجنبي 525
الفرع الثاني: الدائنون العاديون 527

المطلب الثاني: المقصود بنفاذ العقد 529
الفرع الأول: العقد حجة على الغير 529
1 - احترام العقد 529
2 - مسؤولية الغير 530
الفرع الثاني: العقد حجة للغير 530
1 - العقد مصدر معلومات 530
2 - العقد مصدر مسؤولية 531
المبحث الثالث: استثناءات انصراف آثار العقد إلى الغير 531
المطلب الأول: التعهد عن الغير 532
الفرع الأول: شروط التعهد عن الغير 532
1 - المتعهد 533
2 - غرض التعهد عن الغير 533
3 - موضوع التعهد عن الغير 534
الفرع الثاني: آثار التعهد عن الغير 534
1 - آثار التعهد عن الغير بالنسبة للمتعاقدين 534
2 - آثار التعهد عن الغير بالنسبة للغير 534
المطلب الثاني: الاشتراط لمصلحة الغير 535
الفرع الأول: شروط الاشتراط لمصلحة الغير 536
1 - الشروط المتعلقة بالمشترط 537
1.1 - تعاقد المشترط باسمه 537

2.1 - مصلحة المشترط 537
2 - تعيين المنتفع 538
1.2 - المنتفع شخص أو هيئة مستقبَلة 538
2.2 - المنتفع قابل للتعيين 538
3 - انصراف إرادة المتعاقدين إلى إنشاء حق مباشر للمنتفع 538
الفرع الثاني: آثار الاشتراط لمصلحة الغير 539
1- علاقة المشترط بالمتعهد 539
2 - علاقة المشترط بالمنتفع 539
3 - علاقة المتعهد بالمنتفع 540
الفرع الثالث: الطبيعة القانونية للاشتراط لمصلحة الغير 540
1 - نظرية الإيجاب 541
2 - نظرية الفضالة 541
3 - نظرية الإرادة المنفردة 542
4 - الاشتراط لمصلحة الغير: مفهوم مستقل 543
المطلب الثالث: الدعوى المباشرة 543
الباب الرابع: انحلال العقد 545
المبحث الأول: فسخ العقد 547
المطلب الأول: شروط الفسخ 548
الفرع الأول: العقد محل الفسخ ملزم للجانبين 548
الفرع الثاني: عدم وفاء المتعاقد بالتزامه 549

الفرع الثالث: وفاء المتعاقد المتمسك بالفسخ بالتزامه 550
المطلب الثاني: تقرير الفسخ 551
الفرع الأول: الفسخ القضائي 551
الفرع الثاني: الفسخ الاتفاقي 552
الفرع الثالث: فسخ العقد بالإرادة المنفردة 554
1 - شروط فسخ العقد انفراديا 559
1.1 - الشروط الموضوعية 559
2.1 - الشروط الإجرائية 560
1.2.1 - الإعذار بالفسخ 560
2.2.1 - الإخطار بقرار الفسخ 560
3.2.1 - تسبيب وتبرير الفسخ 561
2 - المراقبة القضائية البعدية 561
المطلب الثالث: آثار الفسخ 563
الفرع الأول: إعادة المتعاقدين إلى ما كانا عليه قبل العقد 563
الفرع الثاني: أثر الفسخ بالنسبة للغير 565
المبحث الثاني: انفساخ العقد 566
المطلب الأول: استحالة التنفيذ: سبب انفساخ العقد 568
الفرع الأول: الاستحالة المطلقة 568
الفرع الثاني: وقت نشوء الاستحالة 570
الفرع الثالث: السبب الأجنبي: مصدر الاستحالة 571

المطلب الثاني: تحمل تبعه انفساخ العقد 572
المبحث الثالث: الدفع بعدم التنفيذ 574
المطلب الأول: شروط الدفع بعدم التنفيذ 575
الفرع الأول: العقد التبادلي: مجال الدفع بعدم التنفيذ 575
الفرع الثاني: الالتزامات المتقابلة مستحقة الأداء 576
الفرع الثالث: إخلال المتعاقد بالتزامه 576
المطلب الثاني: أثر الدفع بعدم التنفيذ 577
الكتاب الثاني: الالتزام بالإرادة المنفردة 578
الباب الأول: النظرية العامة للالتزام بالإرادة المنفردة 583
الفصل الأول: مفهوم الالتزام بالإرادة المنفردة 583
المبحث الأول: تعريف الالتزام بالإرادة المنفردة 584
المبحث الثاني: عناصر الالتزام بالإرادة المنفردة 587
1 - الالتزام بالإرادة المنفردة ينشأ بإرادة واحدة 587
2 - اتجاه الإرادة إلى ترتيب التزام 589
3 - الإرادة المنفردة لا ترتب التزاما إلا في ذمة من صدرت عنه 591
المبحث الثالث: تقسيمات الالتزام بالإرادة المنفردة 592
1 - الالتزام بالإرادة المنفردة المسمى والالتزام بالإرادة المنفردة غير المسمى 592
2 - الالتزام بالإرادة المنفردة الموجه للجمهور والالتزام بالارادة المنفردة الموجه لشخص معين 594

3 - الالتزام بالإرادة المنفردة الرضائي والالتزام بالارادة المنفردة الشكلي 595
4 - التزام بالإرادة المنفردة على سبيل التبرع والتزام بالإرادة المنفردة على سبيل المعاوضة 596
الفصل الثاني: الأحكام العامة للالتزام بالإرادة المنفردة 597
المبحث الأول: قيام الالتزام بالإرادة المنفردة 599
المبحث الثاني: آثار الالتزام بالإرادة المنفردة 602
الباب الثاني: وعد الجمهور بجائزة 606
الفصل الأول: شروط وعد الجمهور بجائزة 609
1 - الواعد 609
2 - الموجَّه إليه الوعد 610
3 - العمل المطلوب 611
4 - الجائزة 613
الفصل الثاني: أحكام وعد الجمهور بجائزة 613
1 - استحقاق الجائزة لمن قام بالعمل 613
2 - رجوع الواعد عن الوعد 616
1.2 - جواز العدول إذا لم يحدد الواعد أجلا لإنجاز العمل 616
1.1.2 - تحريم الالتزام الأبدي أساس حق الواعد في الرجوع 617
2.1.2 - حماية الثقة المشروعة للغير 618
2.2 - عدم جواز العدول إذا حدد الواعد أجلا لإنجاز العمل 621
الفهرس 623